امن دعاية الداعي السميع كيف لا وقد اطلعت كل وردة كالدهان
وبان بها فضل البان فاقبل عليه الابيض كالبدر في شروقه وغلامه علي
اخيه وشقيقه وخلع فيه البنفسج العذار فواعجبا من عاشق احسن من
معشوقه مما قيل وبدا النرجسة الجني من الهوي عين مسهدة وقلب يخفق
ابيات واحمر وجه الورد حتي قال لي عرق علي عرق ومثل يعرق
علي حرف الفاق ما كان نضل البان لا بانه ابداله قدام حبيبي صبحق
الملحمه ا ي ان كنت بعد الزهر جئت فاذن لي كالناصر السلطان جيشا يسبق
سبعة ملك جنانيه الجنوب تودلو امست بذيل غبارها تتعلق
ابيات ما اشرقت في مصر ارض مذغدا ونداه منه مغرب ومشرق
لازال مخضر الجناب ويضه يصرفه منهن العدو الازرق
ما احمر شفق الاصيل وذر سوادعارضه الاسمر بخده الاسيل
وحسبنا الله ونعم النصير ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب والحمد لله
رب العالمين وصلوات الله وسلامه علي اشرف خلقه
المختار وعلى اله واصحابه الاخيار ما تعاقب الليل والنهار
تم سكردان السلطان والحمد لله على كل حال

نكته في وصف بعض البلاد اما مكه والمدينة فلا يخفى وصفهما شرفهما الله تعالى
الي يوم القيامة ومنه انما سمت المدينه المنوره طيبه لطيب رائحة من مكث فيها وتزداد رائحة
الطيب فيها ولا يوجد بها مجذوم ولا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقيل في بغداد عشره الظلمه
الظلمه والشمطاء والمحرقه والعجوز المتدلله والعجفاء المكحله والشلاء المختضبه هواؤها دخان
وشتيها صرار ومياهها اسد مفترسون وصاغها لصوص مختلسون وخازها حاسد ومزاجها
فاسد وقيل في العراق حوي تسعة اعشار الشر وفيها اية الداء العضال وقيل في البصره البصره
مياهها نصب وانهارها عجب وسماؤها رطب وارضها ذهب وحرها شديد وشرها عتيد
ماؤها كل تاجر وطريق كل عابر وقيل في الكوفه طاب ليلها وكثر خيرها اه
وقيل في الشام عروس بين النسوة اطوع الناس للمخلوق في معصية الخالق عز وجل اه
وقيل في خرسان ماؤها حامد وعدوها جاهد باسها شديد وشرها عتيد وقيل في كرمان

ان قل الحشيش بها صاعوا وان كثر جاعوا وقيل في اصفهان ارضها ابعد عن الطريق الاعظم
وحشيشها الزعفران وذبابها النحل وقيل في نهاوند ترابها الزعفران وحيطانها عسل
وسماؤها القمر وقيل في الهند جبلة اليا قوت وبحره الدر وشجره الياقوت وورقه القطر
وقيل لا تخلوا من ٩ فخر ويني من دعة ويمني من جنون ٩ واسطي من غفلة ٣
وبصري من جدل ٤ وكوفي من كذب ٥ وبغدادي من محرقة ٦ وخوارزمي من لؤم ٧
وطبري من خفة ٨ وهمذاني من حماقه ٩ وقيل ان القبل خمس قبلة الرحم وهي
قبلة الولد وقبلة تكرمة وهي قبلة راس الوالد وقبلة اجلال وهي قبلة يد السلطان
وقبلة تعبد وهي قبلة الحجر الاسود وقبلة شهوة وهي قبلة النساء اه وقال بعضهم
تسعة لابقاء لها ظل الغمام ١ وسطوة العوام ٢ وخلة الايام ٣ وعشق النساء ٤
والنساء ٥ والكذب ٦ والمال ٧ والارث ٨ والسلطان ٩ وقال بعضهم السكر خمس
سكر الشراب ١ وسكر الشباب ٢ وسكر المال ٣ وسكر الهوي ٤ وسكر السلطان ٥
وقال بعضهم تسعة اشياء ضائعه مسلم في مفازه ١ وسراج في شمس ٢ وقفل علي خربه
بحضرة شاب ٤ وطاوس في بؤس ٥ وحسناء مع اعمي ٦ ووشوشة الاطرش ٧ وعذل العاشق
فعل الجزء الليم ٩ وقيل صدار الدنيا على تسع دالات ودرهم ودار ودابه ودم ودينار
دين ودنيا ودوله ودرهم ودار ودابه ودم ودينار
قال الحكماء جعل الله تعالى الاشهر الحرم الاربعه ان جبار الملوك اربعه وهي خبر ابل وصبكائل
واسد قيل وعزرائيل عليهم السلام وخيار الكتب اربعه الانجيل والتوراة والزبور
والفرقان وفروض الوضوء اربعه غسل الوجه واليدين ومسح الراس والرجلين وعلم الحساب اربع ان التسبيح اربعه
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واحاديث مئات وفا
والاوقات اربع الساعه واليوم والشهر والسنه والفصول اربع الربيع والخريف والصيف والشتا
والطبائع اربع الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه والاخلاط اربع الصفرا والسودا والدم
والبلغم والعناصر اربع النار والتراب والهوا والماء والخلفا الراشدون اربع ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم اجمعين وسادات الجبال اربع طور سينا ولبنان واحد والجودي ازين الانبيا
باربع الخليل ابراهيم عليه السلام والكليم موسي عليه السلام وروح عيسى بن مريم عليهما السلام والحبيب
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وزين الساعة باربع العرش والكرسي والجنه والملائكه وزين الخلق في
الارض باربع العلماء والعبداء والاولياء والاتقياء وزين النفوس باربع الوضوء والصلاة والصوم
والحج وزين القلب باربع المعرفة والعلم والعقل والتوحيد وزين الاعضا باربع العين والاذن
واليد والرجل ورسل الله تعالى للعبد عند جنازته من الملائكة اربع الاول ينادي ويقول فنيت
الاحباب والثاني ينادي ويقول ذهبت الاموال وفنيت الاعمار والثالث ينادي ويقول زال
الاشتغال وبقي الوبال والرابع ينادي ويقول طوبي لمن كان مطعمه من الحلال ومشغولا بخدمة
ذي الجلال والله سبحانه وتعالي يوفقنا لطاعته وخدمته انه علي كل شيء قدير اه
تم في سنه بالاربعين سنه اه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)